

فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران لتعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية لدى طلاب قسم التربية البدنية

أ.م.د/باسم عبد الغنى سعيد

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في تعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية لطلاب المستوى السابع بقسم التربية البدنية - كلية التربية - جامعة الباحة والبالغ عددهم ١٢٩ طالب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م (١٤٤٢/١٤٤١هـ) وذلك من خلال استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) والقياس القبلي _ البعدي، حيث بلغ قوام عينة البحث (٦٠) طالب، وتم تخصيص الفترة الزمنية الخاصة بتطبيق البحث في (٦) أسابيع تبدأ من يوم الأحد ٢٠/٩/٢٠٢٠م الموافق ٣/٢/١٤٤٢هـ إلى يوم الخميس ٢٩/١٠/٢٠٢٠م الموافق ١٢/٣/١٤٤٢هـ حيث تم تحديد عدد الوحدات الأسبوعية محاضرتان أسبوعياً بناءً على الجدول الدراسي للطلاب، وكان زمن الوحدة التعليمية لمجموعتي البحث ٩٠ دقيقة تنقسم الي (٢٠) دقيقة الجزء التمهيدي (إحماء ، إعداد بدني) ، (٦٠) دقيقة الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي) ، (١٠) (الجزء الختامي) ، وأشارت النتائج إلى استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية (التعود على الماء - الطفو - الانزلاق - الوقوف في الماء - السباحة المدفافية على البطن - السباحة المدفافية على الظهر) لدى طلاب المستوى السابع ، تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم بالأقران عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى الاداء المهارى ، بلغت أعلى نسبة تغير في المجموعتين التجريبية والضابطة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة السباحة المدفافية على البطن بنسبة ١٩٨.٦٨٥ %.

* مدرس بقسم تدريب الرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان .

The effectiveness of using the peer learning strategy to teach the basic skills of water sports among students of the Department of Physical Education

The research aims to identify the effect of using the peer learning strategy in teaching the basic skills of water sports to students of the seventh level in the Department of Physical Education - College of Education - Al Baha University, numbering 129 students during the first semester of the academic year 2020/2021 AD (1441/1442 AH) through the use of the curriculum. The experimental design of the two groups (experimental and control) and the tribal _ post measurement, where the strength of the research sample reached (60) students, and the time period for the application of the research was allocated in (6) weeks starting from Sunday 20/9/2020 AD corresponding to 3/2/1442 AH to On Thursday, October 29, 2020, corresponding to March 12, 1442 AH, the number of weekly units was determined, two lectures per week based on the students' academic schedule, and the unit time for the two research groups was 90 minutes, divided into (20) minutes, the introductory part (warm-up, physical preparation), (60 minutes, the main part (educational and applied activity), (10) (the concluding part)

The results indicated:

1- The use of peer learning strategy has a positive effect on the performance level of basic skills for learning water sports (getting used to water - buoyancy - sliding - standing in the water - paddock swimming on the abdomen - paddling on the back) among seventh-level students.

٢-The experimental group that used the peer learning strategy outperformed the control group that used the traditional method in the level of skill performance.

٣-The highest percentage of change in the experimental and control groups between the pre and post measurements of the experimental group in the skill of paddling swimming on the abdomen was 198.685%.

فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران لتعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية لدى طلاب قسم التربية البدنية

أ.م.د/باسم عبد الغنى سعيد

● مقدمة

يشهد الوقت الحالي محاولات حقيقية لتطوير جميع مراحل التعليم بشكل شامل ومتوازن، لذا وجب على الجهات والمؤسسات التعليمية المعنية السعي الجاد نحو البحث عن نظريات واستراتيجيات حديثة فعالة لتطوير العملية التعليمية وتنمية قدرات وكفايات الطلاب، مع التركيز على أهمية اجراء البحوث والدراسات العلمية المهمة بتعاونية المتعلم في عملية التعلم، علاوة على دراسة طبيعة الطلاب وأساليب تطويرهم كخطوة في طريق تطوير أهداف عملية التعلم والارتقاء بها.

ومن ثم تعددت أساليب التعلم الحديثة التي تؤدي دوراً هاماً في مساعدة الطلاب على إكتساب المهارات التعليمية والمهنية اللازمة لإستكمال مسيرتهم العملية، والذين هم في أمس الحاجة إلى تعلم أساليب حديثة ذات فاعلية في تنمية الكفايات المهنية والتي تجعلهم قادرين على مواجهة تحديات المستقبل بسلاح التنوير والكفاءة المطلوبة.

كما أن إستخدام الأساليب والطرق والإستراتيجيات الحديثة في التدريس يسعى إلى تحقيق التطوير في العملية التعليمية، والتي تتكون من ثلاث محاور رئيسة هي المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي؛ والتي تساعدنا في حل بعض مشكلات التعلم، ولكي يتم النجاح في ذلك يجب أن يكون المحور الأساسي في عملية التطوير هو المتعلم ذاته وذلك من خلال تعليمه وتدريبه على المواقف التعليمية المختلفة والمتنوعة بدلاً من تلقيه المعلومات بالأسلوب التقليدي السلبي، وتعتبر التربية البدنية والرياضة من أهم جوانب إعداد الطالب المعلم بشكل متكامل ومتوازن في جميع الجوانب العقلية والنفسية والبدنية والمهارية؛ ليتمكن من الاندماج الأكاديمي مع أقرانه في الدراسة.

ومن هنا هدفت الإتجاهات البحثية إلى تبني إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وإختبار مدى فاعليتها في مجال التربية البدنية و الرياضة، وتعد استراتيجيات التعلم بالأقران من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة التي تمنح الطالب القدرة على اكتساب المعلومات وتلقي الخبرات وتقبل الأفكار والوصول الى مستوى أعلى من الفهم والتطبيق، كما تعمل على تحرير العملية التعليمية من الأخطاء والممارسات التي صاحبت الأساليب التقليدية في التعليم، فإستراتيجية التعلم بالأقران تعتمد على التشاركية في التعلم وتخلق من المتعلم شخصية تفاعلية نشطة صاحبة الريادة في إدارة الموقف التعليمي ، كما تسهم بشكل أساسي في إعداد الطالب المعلم.

وبرى محمد عثمان (٢٠٠٥) أن الهدف الأساسي لنجاح العملية التعليمية هو محاولة إستخدام أنسب الأساليب والطرق التدريسية للوصول إلى الأهداف المحددة وإتقان المهارات المطلوبة ، ولتحقيق ذلك يجب أن يتعلم الطالب كيف يفكر ، وكيف يحل ويكون قادرا على جمع أكبر قدر من المعلومات.

أما محمد حسن (٢٠٠٧) يرى أنه في الأسلوب التبادلي يتعلم التلاميذ بقدر مايتحملون من مسؤولية وإعتماد على النفس في تلقي المعلومة ، حيث يقوم التلاميذ بالعمل في مجموعات زوجية، ويقوم كل فريق بمحاولة إنتاج المعلومة ثم يقومون بإستيعابها وإيضاحها لزملائهم بطريقة ذاتية وهكذا حتى إنتهاء الدرس.

● مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحث في مجال تدريس مقرر الرياضيات المائية لطلاب برنامج بكالوريوس التربية البدنية، حيث لاحظ الباحث مشكلة إزدياد أعداد الطلاب في المجموعة الواحدة وأيضاً عدم كفاية زمن المحاضرات العملية لإتمام عملية التعلم بالقدر الكافي لجميع الطلاب؛ كما أن إختلاف الوسط البيئي (الوسط المائي) هو في حد ذاته تحدي لعملية التعلم، لذا يرى الباحث أن إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران حيث تتبادل الأدوار بين المتعلمين فيما بينهم كمعلم ومتعلم من الأهمية بمكان في تدريس مقرر الرياضيات

المائة، حيث أوضحت العديد من الدراسات العربية والأجنبية فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران مع طلاب التربية البدنية ومنها دراسة **وليد وعد الله (٢٠١٢)** علي والتي أجريت على عينة من طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية قوامها (٢٦) قسموا إلى مجموعتين تجريبتين أحدهما تعلمت وفق أسلوب التدريس بالأقران، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:١-حققت المجموعة التجريبية الاولى التي إستخدمت أسلوب تدريس الأقران مستوى أفضل في إكساب بعض المهارات الأساسية بالتنس مقارنة بأسلوب التبادلي الثلاثي.٢-حققت المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت أسلوب تدريس الأقران مستوى أفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في الدرس مقارنة بالأسلوب التبادلي الثلاثي، ودراسة **أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨)** والتي أجريت على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق قوامها (٤١) طالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبتين، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن التعلم المعكوس بالنمط التقليدي ونمط تدريس الأقران كان لهما تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز في مستوى أداء اللعب الزوجي في تنس الطاولة، وأيضاً التحصيل المعرفي، والجوانب الوجدانية، ودراسة **رحاب منشاوي عبد اللطيف (٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى معرفة تأثير استخدام توجيه الأقران علي مستوي أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطالبات المرحلة الاعدادية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد تم اختيار العينة قوامها ٤٨ طالبة من طالبات الصف الثالث الاعدادي، وأسفرت نتائج الدراسة علي وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء البدني والفني لمهارة العدو ١٠٠م لصالح القياس البعدي،. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي أداء مهارة العدو ١٠٠متر لصالح القياس البعدي.

• أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث في جانبين أساسيين هما :

أ - الأهمية التطبيقية

التعرف علي تأثير استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في تعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية، وذلك للاستفادة منها في:

١. إعداد برامج تعليمية مقننة باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في الرياضات المائية.
٢. التعرف على المشكلات المتعلقة باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في البرامج التعليمية التقليدية لتعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية.

ب - الأهمية العلمية

١. تعد إستراتيجيات التعلم أحد المجالات الهامة التي ينبغي ان نتطرق لها بالدراسة كأحد النواحي المؤثرة بصورة إيجابية في العملية التعليمية للرياضات المائية.
٢. يعتبر البحث دراسة تمهيدية لدراسات مستقبلية في مجال تعليم الرياضات المائية باتخاذها كمدك في إعداد برامج مقننة تراعي إستخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعلم.
٣. يعد البحث من البحوث الأولى التي تستخدم إستراتيجية التعلم بالأقران في تعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية.

• أهداف البحث :

١. تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران للمهارات الأساسية للرياضات المائية.
٢. التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في تعليم المهارات الأساسية للرياضات المائية.

• فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح المجموعة التجريبية.

• مصطلحات البحث

• استراتيجية التعلم بالأقران Peer Learning Strategy

تعرف بأنها إستراتيجية تربوية تتضمن سلسلة من الإجراءات التي تمكن المتعلمين من الإستفادة من بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم (المعلم القرين) بنقل المعارف والخبرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي إلى الآخرين (المتعلم القرين) تحت إشراف وتوجيه المعلم، وبالتالي تتوفر بيئة التعلم الفعالة التي تركز على دمج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم.

• المهارات الأساسية للرياضات المائية Basic water sports skills

هي مجموعة من المهارات التي يجب تعلمها وإتقانها قبل ممارسة أي نوع من أنواع الرياضات المائية كالسباحة، كرة الماء، الغطس، التجديف، السباحة الإيقاعية.

• إجراءات البحث :

• منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بالقياسات القبليّة والبعدية لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية نظراً لمناسبته لطبيعة وإجراءات البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب المستوى السابع بقسم التربية البدنية- كلية التربية - جامعة الباحة والبالغ عددهم ١٢٩ طالب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م (١٤٤١/١٤٤٢هـ).

عينة البحث:

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من طلاب المستوى السابع بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الباحة وبلغ قوامهم (٦٠) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ قوام كل مجموعة (٣٠) طالب من الطلاب والذين لم

يسبق لهم تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية ، وتم استبعاد الطلاب الممارسين أو الذين لديهم خبرة لأي نوع من الرياضات المائية، كما أستعان الباحث بعدد (١٨) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم.

تجانس عينة البحث:

جدول (١)

توصيف عينة البحث ككل في متغيرات النمو ن=٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الألتواء
السن	سنة	20.354	0.529	20.158	-0.182
الوزن	كجم	69.125	5.850	69.714	0.447
الطول	سم	172.541	4.823	172.954	-0.276

تشير نتائج جدول (١) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الألتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن ، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد العينة ككل في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الإلتواء بين (± 3) .

جدول (٢)

توصيف عينة البحث المجموعة الضابطة في متغيرات النمو ن=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الألتواء
السن	سنة	20.637	0.731	20.268	0.258
الوزن	كجم	69.428	4.927	69.579	-0.655
الطول	سم	172.349	2.517	172.899	-0.386

تشير نتائج جدول (٢) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الألتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن للمجموعة الضابطة ، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الألتواء بين (± 3) .

جدول (٣)

توصيف عينة البحث المجموعة التجريبية في متغيرات النمو ن=٢=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الألتواء
السن	سنة	20.284	0.634	20.047	0.197
الوزن	كجم	69.738	4.492	69.623	0.357
الطول	سم	172.971	3.745	172.843	0.319-

تشير نتائج جدول (٣) إلى المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط ومعامل الألتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن ، ويتضح من الجدول تجانس أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الألتواء بين (± 3) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعتين الضابطة و التجريبية في متغيرات النمو

ن=١=٢=٣٠

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
السن	التجريبية	30	19.85	554.21	0.836	0.462
	الضابطة	30	18.96	462.21		
الوزن	التجريبية	30	20.23	480.34	1.032	0.374
	الضابطة	30	21.57	551.81		
الطول	التجريبية	30	21.09	489.11	0.856	0.475
	الضابطة	30	20.57	561.27		

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٨٥

تشير نتائج الجدول (٤) إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات النمو، مما يدل على تجانس المجموعتين .

• أدوات ووسائل جمع البيانات :

أولاً: أدوات جمع البيانات

- مقياس للوزن بالكيلوجرام (ميزان طبي)
 - مقياس للطول بالسنتيمتر (شريط قياس)
 - إستمارة جمع البيانات مرفق (١)
 - أدوات مستخدمة في عملية التعليم لتنفيذ وحدات البرنامج مرفق (٢)
 - إستمارة تقييم مستوى الاداء المهارى مرفق (٣)
- قام الباحث بتصميم إستمارة قياس مستوى الطلاب فى الأداء الفنى للمهارات قيد البحث.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من يوم الأحد ٦/٩/٢٠٢٠م الموافق ١٨/١/١٤٤٢هـ إلى يوم الأحد ١٣/٩/٢٠٢٠م الموافق ٢٥/١/١٤٤٢هـ على عينة إستطلاعية قوامها (١٨) طالب من مجتمع البحث ، وخارج العينة الأساسية وكان الهدف من هذه الدراسة هو:

- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للإختبار المستخدم في البحث.
- التعرف على صلاحية محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج المقترح.
- التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الإختبار لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- حساب وقت إجراء إختبار الأداء للمهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية.
- إختيار وتدريب الأيدي المساعدة في التجربة الأساسية.

• المعاملات العلمية للإختبار:

أولاً : صدق الاختبار :

قام الباحث بعرض الاختبارات المستخدمة في البحث على السادة أساتذة الرياضات المائية مرفق (٤) للتعرف على مدى مناسبتها للمهارات قيد البحث ، وقد وافق السادة الخبراء على مناسبة الإختبارات المهارية قيد البحث .

ثم قام الباحث بإيجاد صدق الاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق صدق التمايز ، حيث قام بأختبار مجموعة من الطلاب بالمستوى الثامن وعددهم (١٨) طالب كمجموعة

مميزة ، وعدد (١٨) من نفس المستوى (السابع) لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية كمجموعة غير مميزة ، ثم قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة فى الإختبارات المهارية

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
١ . التعود على الماء	غير المميزة	18	12.67	190.00	*٤.٣٢٨	0.000
	المميزة	18	40.88	730.00		
٢ . الطفو	غير المميزة	18	12.67	190.00	*٤.٣١١	0.000
	المميزة	18	40.88	730.00		
٣ . الانزلاق	غير المميزة	18	12.67	190.00	*٤.٣٦١	0.000
	المميزة	18	40.88	730.00		
٤ . الوقوف في الماء	غير المميزة	18	12.67	190.00	*٤.٣٤٣	0.000
	المميزة	18	40.88	730.00		
٥ . السباحة المجدافية على البطن	غير المميزة	18	12.67	190.00	*٤.٣١٩	0.000
	المميزة	18	40.88	730.00		
٦ . السباحة المجدافية على الظهر	غير المميزة	18	12.67	190.00	*٤.٧٢٩	0.000
	المميزة	18	40.88	730.00		

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هى ١.٨٦

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة فى المتغيرات المهارية قيد البحث ، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة .

ثانياً : ثبات الإختبار :

قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات المهارات الاساسية الرياضيات المائية قيد البحث ، عن طريق تطبيق الإختبارات وإعادة تطبيقها **Test Retest** بفارق زمنى قدره (١) أسبوع ، حيث قام بتطبيق الإختبارات على عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (١٨) طالب بالمستوى السابع ومن مجتمع قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الباحة، ومن خارج عينة البحث الأساسية .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٨

معامل الثبات	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		المهارة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*0.875	1.763	12.568	1.730	12.457	١. التعود على الماء
*0.832	1.787	11.578	1.208	11.356	٢. الطفو
*0.941	1.037	13.941	1.124	13.859	٣. الانزلاق
*0.847	1.691	13.499	1.654	13.587	٤. الوقوف في الماء
*0.954	١.٢٥٨	١٢.٣٦٩	١.٢٣٦	١٢.٢٥٢	٥. السباحة المجدافية على البطن
*0.938	1.386	13.015	1.227	12.574	٦. السباحة المجدافية على الظهر

*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٦٨

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى المتغيرات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات البيئة المستخدمة قيد البحث.

لجنة المحكمين :

قام الباحث بالإستعانة بلجنة محكمين مكونة من (٣ محكمين) من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٥) وذلك لتقييم الطلاب خلال الأداء للمراحل الفنية للمهارات قيد البحث .

• متغيرات البحث

١ - المتغيرات المستقلة :

البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران

٢ - المتغيرات التابعة :

مستوى الأداء في الإختبارات للمهارات الأساسية لتعليم الرياضات المائية.

• خطوات تطبيق البحث :

أولاً القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية في الإختبارات قيد

البحث يومي الأثنين و الأربعاء ١٦، ١٤/٩/٢٠٢٠م الموافق ٢٨، ٢٦/١/٤٤٢هـ.

ثانياً تصميم البرنامج

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- مراعاة الهدف من البرنامج التعليمي .
- مراعاة أن تحقق التدريبات الهدف من البرنامج التعليمي .
- مراعاة التشويق والإثارة في مكونات البرنامج التعليمي .
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب .
- مراعاة توفر الإمكانيات والأدوات اللازمة .
- أن يتمشى البرنامج التعليمي المقترح مع جدول المقرر الدراسي للطلاب .
- عدم الوصول بالطلاب إلى مرحلة الإجهاد .

خطوات تصميم البرنامج التعليمي (بإستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران):

١ . محتوى البرنامج التعليمي (تحديد المهارات الأساسية والفرعية المستخدمة قيد البحث) :

بالرجوع إلى محتوى المقرر الدراسي لطلاب المستوى السابع بقسم التربية البدنية كلية

التربية جامعة الباحة تم اختيار المهارات الأساسية الرياضات المائية وهي كما يلي :

١. التعود على الماء (النزول الامن - التحركات - كتم النفس - تفتيح العينين - تنظيم التنفس)
٢. الطفو (ثني الجذع - التكور - نجمه على البطن - افقي على البطن - نجمه على الظهر - افقي على الظهر - طفو الحياة)
٣. الإنزلاق (على البطن - على الظهر)
٤. الوقوف في الماء
٥. . السباحة المجدافية (على البطن - على الظهر)
٢. وضع الخطوات التعليمية لكل مهارة. مرفق (٦)
٣. تحديد الأدوات المستخدمة في تعليم المهارات قيد البحث.
٤. تحديد الفترة الزمنية للوحدات التعليمية:
 - تم تحديد الفترة الزمنية للوحدات التعليمية لتكون (٦) أسابيع تبدأ يوم الأحد ٢٠٢٠/٩/٢٠م الموافق ١٤٤٢/٢/٣هـ إلى يوم الخميس ٢٩/١٠/٢٠٢٠م الموافق ١٤٤٢/٣/١٢هـ.
 - إجمالي عدد الوحدات (١٢) وحدة تعليمية بواقع مرتين أسبوعياً بناءً على الجدول الدراسي للطلاب.
 - قام الباحث بتوحيد زمن الوحدة التعليمية لمجموعتي البحث بواقع ٩٠ دقيقة تنقسم إلي (٢٠) دقيقة الجزء التمهيدي (إحماء ، إعداد بدني) ، (٦٠) دقيقة الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي) ، (١٠) (الجزء الختامي)

٥ . توزيع المهارات على الأسابيع وفقاً للجدول التالي

جدول رقم (٧)

الجدول الزمني للبرنامج

المهارات	الأسبوع
التعود على الماء	الأول
الطفو	الثاني
الإنزلاق	الثالث
الوقوف في الماء	الرابع
السباحة الجذافية على البطن	الخامس
السباحة الجذافية على الظهر	السادس

٦ . تصميم نموذج تعليمي لكل مهارة على حدة مع تحديد التدريبات التعليمية المساعدة.

٧ . تصميم الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم

بالأقران . مرفق (٧)

ثالثاً تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران للمهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية قيد البحث ، وذلك في الفترة من يوم الأحد ٢٠/٩/٢٠٢٠م الموافق ٣/٢/١٤٤٢هـ إلى يوم الخميس ٢٩/١٠/٢٠٢٠م الموافق ١٢/٣/١٤٤٢هـ وقد تم توزيع المهارات على المحاضرات العملية وفقاً للجدول التالي.

جدول رقم (٨)

الجدول الزمني للمهارات الأساسية وتوزيعها على المحاضرات

المهارات	التاريخ		المحاضرة
	هجري	ميلادي	
النزول الامن - التحركات - كتم النفس - تفتيح العينين	١٤٤٢/٢/٤	٢٠٢٠/٩/٢١	الأولى
تنظيم التنفس	١٤٤٢/٢/٦	٢٠٢٠/٩/٢٣	الثانية
طفو (ثني الجذع - التكور - نجمه على البطن - أفقي على البطن)	١٤٤٢/٢/١١	٢٠٢٠/٩/٢٨	الثالثة
طفو (نجمه على الظهر - أفقي على الظهر - طفو الحياة)	١٤٤٢/٢/١٣	٢٠٢٠/٩/٣٠	الرابعة
الإنزلاق على البطن	١٤٤٢/٢/١٨	٢٠٢٠/١٠/٥	الخامسة
الإنزلاق على الظهر	١٤٤٢/٢/٢٠	٢٠٢٠/١٠/٧	السادسة
حركات الرجلين للوقوف في الماء	١٤٤٢/٢/٢٥	٢٠٢٠/١٠/١٢	السابعة
حركات الذراعان للوقوف في الماء	١٤٤٢/٢/٢٧	٢٠٢٠/١٠/١٤	الثامنة
ضربات الرجلين للسباحة المجدافية على البطن	١٤٤٢/٣/٢	٢٠٢٠/١٠/١٩	التاسعة
حركات الذراعان للسباحة المجدافية على البطن	١٤٤٢/٣/٤	٢٠٢٠/١٠/٢١	العاشرة
ضربات الرجلين للسباحة المجدافية على الظهر	١٤٤٢/٣/٩	٢٠٢٠/١٠/٢٦	الحادية عشر
حركات الذراعان للسباحة المجدافية على الظهر	١٤٤٢/٣/١١	٢٠٢٠/١٠/٢٨	الثانية عشر

المجموعة الضابطة

تم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي المتبع باستخدام أسلوب شرح المعلم للمهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية قيد البحث ، وذلك في الفترة من يوم الأحد ٢٠٢٠/٩/٢٠م الموافق ١٤٤٢/٢/٣هـ إلى يوم الخميس ٢٠٢٠/١٠/٢٩م الموافق ١٤٤٢/٣/١٢هـ وقد تم توزيع المهارات على المحاضرات العملية وفقاً للجدول التالي.

جدول رقم (٩)

الجدول الزمني للمهارات الأساسية وتوزيعها على المحاضرات

المهارات	التاريخ		المحاضرة
	هجري	ميلادي	
النزول الامن - التحركات - كتم النفس - تفتيح العينين	١٤٤٢/٢/٥	٢٠٢٠/٩/٢٢	الأولى
تنظيم التنفس	١٤٤٢/٢/٧	٢٠٢٠/٩/٢٤	الثانية
طفو (ثني الجذع - التكور - نجمة على البطن - أفقي على البطن)	١٤٤٢/٢/١٢	٢٠٢٠/٩/٢٩	الثالثة
طفو (نجمة على الظهر - أفقي على الظهر - طفو الحياة)	١٤٤٢/٢/١٤	٢٠٢٠/١٠/١	الرابعة
الإنزلاق على البطن	١٤٤٢/٢/١٩	٢٠٢٠/١٠/٦	الخامسة
الإنزلاق على الظهر	١٤٤٢/٢/٢١	٢٠٢٠/١٠/٨	السادسة
حركات الرجلين للوقوف في الماء	١٤٤٢/٢/٢٦	٢٠٢٠/١٠/١٣	السابعة
حركات الذراعان للوقوف في الماء	١٤٤٢/٢/٢٨	٢٠٢٠/١٠/١٥	الثامنة
ضربات الرجلين للسباحة المجدافية على البطن	١٤٤٢/٣/٣	٢٠٢٠/١٠/٢٠	التاسعة
حركات الذراعان للسباحة المجدافية على البطن	١٤٤٢/٣/٥	٢٠٢٠/١٠/٢٢	العاشرة
ضربات الرجلين للسباحة المجدافية على الظهر	١٤٤٢/٣/١٠	٢٠٢٠/١٠/٢٧	الحادية عشر
حركات الذراعان للسباحة المجدافية على الظهر	١٤٤٢/٣/١٢	٢٠٢٠/١٠/٢٩	الثانية عشر

رابعاً القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي للاختبارات قيد البحث يومي الأحد والأثنين

١-٢/١١/٢٠٢٠م الموافق ١٥-١٦/٣/١٤٤٢هـ.

• المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS وإستخدم المعالجات التالية " المتوسط

الحسابي - الإنحراف المعياري - معامل الإلتواء - الوسيط - معامل الإرتباط - إختبار " ت

" لحساب دلالة الفروق - معدلات التغير " .

● عرض نتائج البحث:
أولاً نتائج المجموعة الضابطة

جدول (١٠)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري فى مستوى الاداء فى القياس القبلى والبعدى
للمجموعة الضابطة

القياس البعدى		القياس القبلى		المهارة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	
1.927	12.650	1.254	3.000	١ . التعود على الماء
2.005	11.500	1.085	1.200	٢ . الطفو
1.147	13.000	1.325	1.400	٣ . الانزلاق
1.302	11.750	1.891	1.700	٤ . الوقوف فى الماء
1.854	13.100	1.257	2.100	٥ . السباحة المجدافية على البطن
1.354	12.000	1.487	2.000	٦ . السباحة المجدافية على الظهر

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للمتغيرات المهارية فى القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء

المهارة	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
١. التعود على الماء	-	0	0.00	0.00	*3.940	0.000
	+	30	12.65	199.00		
	=	0				
	المجموع	30				
٢. الطفو	-	0	0.00	0.00	*3.944	0.000
	+	30	11.50	195.00		
	=	0				
	المجموع	30				
٣. الانزلاق	-	0	0.00	0.00	*3.832	0.000
	+	30	13.00	183.00		
	=	0				
	المجموع	30				
٤. الوقوف في الماء	-	0	0.00	0.00	*3.623	0.000
	+	30	11.75	171.00		
	=	0				
	المجموع	30				
٥. السباحة المجدافية على البطن	-	0	0.00	0.00	*3.663	0.000
	+	30	13.10	184.00		
	=	0				
	المجموع	30				
٦. السباحة المجدافية على الظهر	-	0	0.00	0.00	*3.885	0.000
	+	30	12.00	127.00		
	=	0				
	المجموع	30				

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول (١١) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الاداء للمجموعة الضابطة.

جدول (١٢)

معدل تغير مستوى الاداء فى القياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة الضابطة

معدل التغير %	القياس البعدى	القياس القبلى	المهارة
	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	
١٧٦.٤٠٢ %	12.650	3.000	١ . التعود على الماء
١٢٣.٦٧٢ %	11.500	1.200	٢ . الطفو
١١٧.٠٤٥ %	13.000	1.400	٣ . الانزلاق
176.١٢٤ %	11.750	1.700	٤ . الوقوف فى الماء
101.794 %	13.100	2.100	٥ . السباحة المجدافية على البطن
96.785 %	12.000	2.000	٦ . السباحة المجدافية على الظهر

تشير نتائج الجدول (١٢) إلى معدل التغير المتغيرات المهارية فى القياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة الضابطة قيد البحث .

ثانياً نتائج المجموعة التجريبية

جدول (١٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري فى مستوى الاداء فى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

القياس البعدى		القياس القبلى		المهارة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	
1.743	13.700	1.981	٢.٩٨٠	١. التعود على الماء
1.900	12.650	1.324	1.100	٢. الطفو
1.405	13.100	1.094	1.500	٣. الانزلاق
1.100	12.250	1.782	1.600	٤. الوقوف فى الماء
1.248	13.900	1.346	2.200	٥. السباحة المجدافية على البطن
1.756	13.100	1.571	1.900	٦. السباحة المجدافية على الظهر

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للمتغيرات

المهارية فى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء

المهارة	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
التعود على الماء	-	0	0.00	0.00	*3.843	0.000
	+	30	13.70	210.00		
	=	0				
	المجموع	30				
الطفو	-	0	0.00	0.00	*3.846	0.000
	+	30	12.65	190.00		
	=	0				
	المجموع	30				
الانزلاق	-	0	0.00	0.00	*3.947	0.000
	+	30	13.10	200.00		
	=	0				
	المجموع	30				
الوقوف في الماء	-	0	0.00	0.00	*3.962	0.000
	+	30	12.25	195.00		
	=	0				
	المجموع	30				
السباحة المجدافية على البطن	-	0	0.00	0.00	*3.978	0.000
	+	30	١٣.٩٠	٢٢٠.٠٠٠		
	=	0				
	المجموع	30				
السباحة المجدافية على الظهر	-	0	0.00	0.00	*3.961	0.000
	+	30	13.10	199.00		
	=	0				
	المجموع	30				

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول (١٤) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية .

جدول (١٥)

معدل تغير مستوى الاداء فى القياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة التجريبية

معدل التغير %	القياس البعدى	القياس القبلى	المهارة
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
% ١٨٧.٣٠١	13.700	٢.٩٨٠	التعود على الماء
% ١٣٤.٥٦٣	12.650	1.100	الطفو
% ١٢٨.١٣٤	13.100	1.500	الانزلاق
% ١٨٧.٢٣٥.	12.250	1.600	الوقوف في الماء
% 198.685	13.900	2.200	السباحة المجدافية على البطن
% 102.674	13.100	1.900	السباحة المجدافية على الظهر

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى معدل التغير المتغيرات المهارية فى القياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة التجريبية قيد البحث .

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى
للمجموعة الضابطة فى مستوى الاداء

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
التعود على الماء	الضابطة	30	12.65	199.00	*2.565	0.000
	التجريبية	30	13.70	210.00		
	المجموع	60				
الطفو	الضابطة	30	11.50	195.00	*3.716	0.000
	التجريبية	30	12.65	190.00		
	المجموع	60				
الانزلاق	الضابطة	30	13.00	183.00	*3.605	0.000
	التجريبية	30	13.10	200.00		
	المجموع	60				
الوقوف فى الماء	الضابطة	30	11.75	171.00	*3.548	0.000
	التجريبية	30	12.25	195.00		
	المجموع	60				
السباحة المجدافية على البطن	الضابطة	30	13.10	184.00	*3.809	0.000
	التجريبية	30	١٣.٩٠	٢٢٠.٠٠٠		
	المجموع	60				
السباحة المجدافية على الظهر	الضابطة	30	12.00	127.00	*3.852	0.000
	التجريبية	30	13.10	199.00		
	المجموع	60				

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الاداء .

• مناقشة نتائج البحث:

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من نتائج جدول (١٠) ، (١١) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى ولصالح القياس البعدى فى مستوى الأداء للمجموعة الضابطة.

ويرى الباحث أن هذه الفروق جاءت لصالح القياس البعدى نتيجة التأثير الإيجابى لاستخدام التعليم التقليدي بأسلوب الشرح وأداء النموذج من خلال المعلم للمهارات الاساسية لتعلم الرياضات المائية لدى الطلاب عينة البحث من طلاب المستوى السابع بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الباحة ، حيث أن الأسلوب التقليدي يساعد فى تعلم المهارات المختلفة للرياضات المائية وذلك لمستوى يسمح للطلاب أداء المهارات تمكنهم من إجتياز الاختبارات العلمية .

كما يتضح من جدول رقم (١٢) معدل التغير فى مستوى الأداء فى القياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث تتراوح معدلات نسب التغير للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى عن القياس القبلى لدى الطلاب فى مستوى الأداء المهارى .

ويرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج التقليدي باستخدام أسلوب الشرح وإعطاء النموذج ، مما أدى إلى معدلات تحسن أقل من معدلات تحسن المجموعة التجريبية.

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسات كلا من محمد عثمان (٢٠٠٥) ، محمد حسن (٢٠٠٧) ، وليد وعد الله (٢٠١٢) ، أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨) حيث تشير النتائج إلى تحسن أداء أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الحركي.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح القياس البعدي"

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من نتائج جدول (١٣) ، (١٤) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الاداء للمجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن هذه الفروق جاءت لصالح القياس البعدي نتيجة التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي (بإستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران) المقترح لتعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لدى الطلاب عينة البحث ، حيث تتضمن سلسلة من الإجراءات التي تمكن المتعلمين من الإستفادة من بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم (المعلم القرين) بنقل المعارف والخبرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي إلى الآخرين (المتعلم القرين) تحت إشراف وتوجيه المعلم، وبالتالي تتوفر بيئة التعلم الفعالة التي تركز على دمج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم وما إشتهل عليه البرنامج من الوسائل التعليمية لمهارات (التعود على الماء - الطفو - الانزلاق - الوقوف في الماء - السباحة المجدافية على البطن - السباحة المجدافية على الظهر) وكذلك الخطوات التعليمية المفصلة لكل مرحلة من مراحل الأداء ساعدت الطلاب في فهم وإدراك المهارات ، حيث أن إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران تساهم في إيجاد بيئة تعليمية أفضل

إستطاع الطلاب من خلالها الإهتمام والإنتباه للعملية التعليمية ، وذلك من خلال إثارتهم وتشجيعهم على التفكير العلمي والمشاركة الإيجابية في التعلم وفقا لقدراتهم وإستعداداتهم الخاصة ، هذا بالإضافة إلى عملية تصحيح الأداء للطلاب بعضهم البعض يساهم في زيادة تركيز إنتباههم وتفهمهم لكل جزء من أجزاء المهارة التي يقوم به الطالب وتمكنه من الوصول إلى درجة عالية من التعلم وهذا يساهم في إثراء الموقف التعليمي نحو تعلم أفضل .

كما تشير نتائج الجدول (١٥) إلى معدل التغير في مستوى الأداء في القياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث تراوحت معدلات نسب التغير للمجموعة التجريبية في القياس البعدى عن القياس القبلى للمهارات الاساسية لتعلم الرياضات المائية لدى الطلاب فى مستوى الأداء المهارى.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **نجلاء عباس نصيف (٢٠٠٨)** حيث أشارت النتائج إلى أن إستخدام أسلوب التعلم التعاوني (تعلم بالأقران) يؤثر بشكل فعال في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **سعيد غني نوري (٢٠٠٩)** حيث توصل إلى إستخدام أسلوبى التدريس المصغر بإستخدام الفيديو و التعليم بتوجيه الأقران له أثر إيجابي على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لدى لاعبي الكرة الطائرة.

وأیضا هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **وليد عد الله علي (٢٠١٢)** حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير ممتاز عند إستخدام أسلوبى تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب وإستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية للتنس.

كما تشير هذه النتائج إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة شلبي, اشرف رشاد, الجلمه, أحمد السعيد عبدالفتاح, العربي, رحاب منشاوي عبد اللطيف (٢٠٢٠) حيث أشارت النتائج إلى أن استخدام توجيه الأقران يؤثر إيجابياً على مستوى أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطالبات المرحلة الإعدادية.

وذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة كلا من كروش، مازور & Crouch Mazur (٢٠٠١)، ستيل Steele (٢٠١٣)، كروش Crouch et al (٢٠٠٧)، مازور Mazur (٢٠١٣) حيث تشير النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية عند استخدام (إستراتيجية التعلم بالأقران) على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى تعلم الأداء للمهارات.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح القياس البعدي "

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء ، ويرى الباحث أن هذه الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية نتيجة التأثير الإيجابي لإستخدام البرنامج التعليمي (بإستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران) المقترح لتعلم المهارات الاساسية الرياضات المائية لدى الطلاب عينة البحث من طلاب المستوى السابع بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الباحة ، وما اشتمل عليه البرنامج من

الوسائل التعليمية لمهارات (التعود على الماء - الطفو - الانزلاق - الوقوف في الماء - السباحة المجدافية على البطن - السباحة المجدافية على الظهر) حيث تتضمن سلسلة من الإجراءات التي تمكن المتعلمين من الاستفادة من بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم (المعلم القرين) بنقل المعارف والخبرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي إلى الآخرين (المتعلم القرين) تحت إشراف وتوجيه المعلم، وبالتالي تتوفر بيئة التعلم الفعالة التي تركز على دمج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم وكذلك الخطوات التعليمية المفصلة لكل مرحلة من مراحل الأداء ساعدت الطلاب في فهم وإدراك المهارات ، حيث أن إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران تساهم في إيجاد بيئة تعليمية أفضل إستطاع الطلاب من خلالها الإهتمام والانتباه للعملية التعليمية ، وذلك من خلال إثارتهم وتشجيعهم على التفكير العلمي والمشاركة الإيجابية في التعلم وفقا لقدراتهم وإستعداداتهم الخاصة ، هذا بالإضافة إلى عملية تصحيح الأداء للطلاب بعضهم البعض يساهم في زيادة تركيز إنتباههم ونفهمهم لكل جزء من أجزاء المهارة التي يقوم به الطالب وتمكنه من الوصول إلى درجة عالية من التعلم وهذا يساهم في إثراء الموقف التعليمي نحو تعلم أفضل .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة منيب حسن نشمي العبودي (٢٠١٦) حيث توصل إلى أن إستخدام تعليم الأقران بأسلوب التعلم التعاوني أثر بشكل إيجابي في تعليم بعض مهارات كرة القدم لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة إحسان قدوري أمين (٢٠١٧) ، حيث أشارت النتائج إلى أن إستخدام برنامج تعليمي وفق نموذج تعليم الأقران له تأثير إيجابي في تعلم فن الأداء والإنجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة.

وأيضاً تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨) حيث تشير إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية عند استخدام التعلم المعكوس (التقليدي/تدريس الأقران) المدعم بالتواصل الإجتماعي علي دافعية الإنجاز ونواتج التعلم للعب الزوجي في تنس الطاولة.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ايمان رجب رمضان علي (٢٠٢١) حيث تشير إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية عند استخدام التعلم عن طريق توجيه الاقران علي مستوي بعض المهارات الاساسية في رياضة الكاراتيه.

وأيضاً هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كلا من كروش، مازور Crouch & Mazur (٢٠٠١م) ، ستيل Steele (٢٠١٣) ، باول Powell (٢٠٠٧) كروش Crouch et al (٢٠٠٧) ، مازور Mazur (٢٠١٣) حيث تشير النتائج إلى أن لإستخدام (إستراتيجية التعلم بالأقران) القدرة على تنمية المهارات التعليمية المركبة والجديدة على المتعلمين لما يميزها من زيادة المعلومات المقدمة لهم بالإضافة إلى وضوح الخطوات المتبعة أثناء العملية التعليمية.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح المجموعة التجريبية"

●الإستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- ١ - إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية (التعود على الماء - الطفو - الانزلاق - الوقوف في الماء - السباحة المجدافية على البطن - السباحة المجدافية على الظهر) لدى طلاب المستوى السابع .

- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم بالأقران عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى الاداء المهارى .
- ٣ - بلغت أعلى نسبة تغير فى المجموعتين التجريبية والضابطة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة السباحة المجاذبية على البطن بنسبة ١٩٨.٦٨٥ %.

•التوصيات:

- بناء على ما أسفر عنه البحث من إستنتاجات تمكن التوصل إلى التوصيات التالية :
- ١- ضرورة إهتمام المعلمين بإستخدام الأساليب والطرق والإستراتيجيات الحديثة للتعلم وإختيار مايتناسب مع الظروف الخاصة والإمكانات المتاحة .
- ٢- يفضل إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في العملية التعليمية لمواجهة مشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب.
- ٣ - إجراء مزيد من البحوث والدراسات على عينات مختلفة ومهارات الرياضات المائية المختلفة بواسطة إستراتيجية التعلم بالأقران لطلاب قسم التربية البدنية.
- ٤- ضرورة إهتمام كليات وأقسام التربية البدنية بإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة ضمن برامج إعداد الطلاب فى فترة الإعداد الأكاديمى .

•المراجع:

- إحسان قدوري امين (٢٠١٧) : تأثير إستخدام برنامجين تعليميين وفق نموذج تعليم الأقران والمجاميع الصغيرة المتجانسة في تعلم فن الأداء والإنجاز للوثب الطويل وللأعمار ١١-١٢ سنة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كركوك ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، جمهورية العراق.
- أسامة كامل راتب (٢٠٠٠) : علم نفس الرياضة ، المفاهيم والتطبيقات ، ط ٣، دار الفكر العربي ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨): تأثير نمطي التعلم المعكوس (التقليدي/تدريس الأقران) المدعم بالتواصل الإجتماعي علي دافعية الإنجاز ونواتج التعلم للعب الزوجي في تنس الطاولة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة(22), الجزء الثالث).

إيمان رجب رمضان (٢٠٢١) : "تأثير إستخدام التعلم عن طريق توجيه الأقران على مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه" مجلة سيناء لعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة العريش ، مصر .

إيمان عز الدين محمد دوابه (٢٠١٩) : " فاعلية إستراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم الذاتي في تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي تخصص الإذاعة والتلفزيون التعليمي " ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصور ، مصر .

سعيد غني نوري. (٢٠٠٩). تأثير استخدام أسلوب التدريس المصغر باستخدام الفيديو و التعليم بتوجيه الأقران على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى لاعبي الكرة الطائرة. *Misan Journal of Academic Studies*, 7(14).

شليبي, اشرف رشاد, الجلمه, أحمد السعيد عبدالفتاح, العربي , , رحاب منشاوي عبد اللطيف. (٢٠٢٠). تأثير استخدام توجيه الأقران علي مستوى أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطالبات المرحلة الاعدادية. المجلة العلمية لعلوم الرياضة-190, 1(1), 202.

محمد حسن (٢٠٠٧) : "فاعلية إستخدام التغذية المرتدة على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة" كلية التربية الرياضية ، جامعة بور سعيد ، مصر .

محمد عثمان (٢٠٠٥م) : "فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج (cort) للتفكير وتنمية مهارات الإبداع والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة التمريض في كليات المجتمع في الأردن" رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية، الأردن.

محمد علي القط (٢٠٠١ م) : الموجز في الرضات المائية ، المركز العربي للصحافة والنشر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

منيب حسن نشمي العبودي. (٢٠١٦). تأثير تعليم الأقران بأسلوب التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات كرة القدم . Journal of Education College Wasit University, 1(23), 467-488.

نجلاء عباس نصيف. (٢٠٠٨). اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني (تعلم الإقران) بطريقة التمرين المتسلسل و العشوائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. Modern Sport Journal, 7(8).

وليد وعداالله علي. (٢٠١٢). أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس . Journal of Kirkuk University Humanity Studies, 7 التربية.

Crouch, C.H. & MAZUR, E. (2001) . Peer instruction: ten years of experience and results, American journal of physics , 36(6), 641-644, retrieved

Crouch, C. H., Watkins , J.,Fagen ,A. P., & Mazur, E.(2007). Peer instruction : engaging students one-on-one , all at once , Research –based Reform of University physics , 3(3) , 41- 64.

Mazur, e. (2013) peer instruction: A User`s manual, Pearson new international edition , UK

Powell, K. (3112) . Science education : spare me the lecture . nature, 414, 114-113, retrieved from

Steele. K.M. (3102). The flipped classroom: Cutting – edge , practical strategies to successfully "flip" your classroom Ed.s,Retrieved

<http://www.nature.com/nature/journal/v414/n3644/full/414114.htm>